

دور الالعب الصغيرة للحد من ظاهرة التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي
التربية الرياضية في محافظة ديالى (3)

**The role of small games to reduce the phenomenon of bullying for
primary school students from the point of view of physical education
teachers in Diyala Governorate**

م.م باسم محمد صالح

المديرية العامة لتربية ديالى

**M.M. Basim Muhammad Saleh, Directorate General of Education
in Diyala**

م.م أمجد محمد احمد

المديرية العامة لتربية ديالى

M.M. Amjad Muhammad Ahmad,
Directorate General of Education in Diyala

م.م رشاد محمد جاسم

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/2

**"M.M. Rashad Muhammad Jassim,
Directorate General of Education in Baghdad Rusafa/2**

rashad07711838522@gmail.com

07711838522

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة ، ظاهرة التنمر

Keywords: small games, bullying phenomenon

ملخص البحث:

يهدف البحث الى اعداد وتطبيق استبيان الالعب الصغيرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى والتعرف على طبيعة العلاقة بين الالعب الصغيرة والتنمر . واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية، وبلغ مجتمع البحث (1221) معلما ومعلمة موزعين على اقضية ونواحي ديالى وتكون عينة التجربة الاستطلاعية (16) معلم ومعلمة وعينة الاعداد بلغت (250) معلم ومعلمة اما عينة التطبيق فبلغت (140) معلم ومعلمة. واتبع الباحث الخطوات اللازمة في اعداد استبيان الالعب الصغيرة المكون من (4) مجالات وفق الاسس العلمية وكذلك

تبنى استبيان التمر المدرسي المعد من قبل الباحث (إيثار قاسم) وتم تطبيق الاستبيانين على العينة المبحوثة ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (spss). وتوصل الباحثون الى اعداد وتطبيق استبيان الالعب الصغيرة وفق الاجراءات العلمية وتم التحقق من فاعليته من وجهة نظر العينة. ووجود علاقة معنوية عكسية بين الالعب الصغيرة والتمر المدرسي. ويوصي الباحثون توفير مختلف الوسائل اللازمة لتوفير للأنشطة الرياضية داخل المدرسة من اجل تسهيل عمل معلم التربية الرياضية وتمكينه من اداء واجبه على احسن وجه.

Research Summary:

The research aims to prepare and apply a questionnaire of small games for primary school students from the point of view of physical education teachers in Diyala province and to identify the nature of the relationship between small games and bullying. The researcher used the descriptive approach in the survey method and correlation relations, and the research community reached (1221) teachers distributed over the districts and districts of Diyala, and the sample of the exploratory experience is (16) teacher and teacher and the sample of numbers amounted to (250) teachers, while the application sample amounted to (140) teachers. The researcher followed the necessary steps in preparing the small games questionnaire consisting of (4) areas according to scientific foundations, as well as adopting the school bullying questionnaire prepared by the researcher (Ithar Qasim), and the two questionnaires were applied to the loved sample and the data was processed statistically using the statistical program (SPSS). The researcher reached the preparation and application of the small games questionnaire according to scientific procedures and verified its effectiveness from the point of view of the sample. And the existence of an inverse moral relationship between small games and school bullying. The researcher recommends providing various means necessary to provide sports activities within the school in order to facilitate the work of ...

1- المقدمة:

تعتبر التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة فهي تعتني وتراعي الجسم وصحته وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح خلقيا وعقليا وجسميا لكي يصبح قادرا على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه كما أن هناك مفهوم آخر للتربية الرياضية أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وادوات تساعد على عملية التعليم وترمي التربية الرياضية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها (الخولي، 1996: 39).

ويعد اللعب أحد وسائل التربية في المجتمعات الحديثة كونه يهدف للتنشئة الاجتماعية والبدنية والصحية والنفسية وغيرها وبذلك أخذت الكثير من الدراسات العلمية والتجارب دورها في هذا الشأن رغم أن مفهوم اللعب ليس حديثاً إذ كان منذ وجود الإنسان البدائي وخاصة لدى التلاميذ ، كما يعد اللعب أحد المجالات التي تساعد في بناء شخصية التلميذ، وذلك بما يمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته وإبداعاته، كما أنه مجال غني بالأنشطة التي تشبع حاجة التلميذ الملحة للحركة والتأمل والتفكير والإبداع، والتي يكتسب من خلال ممارستها اللياقة البدنية والحركية والنفسية والسيولوجية والمهارية.

والألعاب الصغيرة أهم وأمتع نوع من مظاهر التربية الرياضية لأنها أقرب لطبيعة الإنسان ولميوله ورغباته فضلاً عن المتعة التي يكتسبها من مزاولته لها من الناحيتين الاجتماعية والنفسية وهي عبارة عن حركات سهلة الأداء وبسيطة والتي لا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة، وتعد خطوة أولية لتعليم الأطفال المبادئ الأساسية للحركة كالسرعة وردة الفعل السريعة والنظام والطاعة وتتميز هذه الألعاب ببساطتها من حيث القوانين أو قواعد اللعب ومن حيث الأدوات المستخدمة فيها والمساحة اللازمة لممارسته. ويمارس هذه الألعاب كلا الجنسين ذكور وإناث في مختلف المراحل الدراسية على أن يخصص لكل مرحلة نوع من الألعاب يناسبه من حيث السهولة والتعقيد وميول المشتركين ورغباتهم وحاجاتهم وقد أصبحت ضرورية لأي درس أو برنامج للتربية الرياضية. (الخولي، 1973: 215).

وهذا يدل على أهمية الألعاب الصغيرة، ومن هذا أن الظواهر التي تنشأ في الفترة الأولى لدى الفرد قد تكبر معه ومع تقدمه في السن ، ولذلك دأبت دول العالم على الاهتمام بتنشئة الفرد (الأطفال ، المراهقين) لاسيما تنشئة صحيحة تحت ظل مناهج صحيحة ودقيقة تعالج الظواهر والحالات السلبية إن ظهرت لدى أي تلميذ من التلاميذ في داخل المدارس

ومن هذه الظواهر السلبية هي ظاهرة التمر التي أصبحت ظاهرة منتشرة في المدارس بسبب ما تشهده البلاد من عوامل عنف ساعدت على تنامي هذه الظاهرة وسيطرة مفهوم العنف في بيئة التلميذ (المدرسة ، الشارع ، البيت) لدى بعض التلاميذ الذين يحاولون السيطرة على الصف بالقوة وجعل الضعفاء منهم اضحوكة أو يتسلون بمضايقتهم أو إيذائهم على النحو الجسدي أو اللفظي أو أي نوع من أنواع المضايقات الأخرى بهدف التمر عليهم وإيذائهم والتسلية بهم ، ومن هذا كله جعل من الضروري الاهتمام بالألعاب الصغيرة لمعالجة تلك الحالات وإبعاد التلاميذ عنها وعن ممارستها حتى لا تكون متلازمة لديه وتكبر معه ويصبح شخصاً مؤذياً وغير نافع في المجتمع ، وبذلك أصبح من اللازم أن تتضافر الجهود نحو هذه الظاهرة ومنع نقشيتها وانتشارها من خلال اعداد درس تربية رياضية يعتمد بشكل كبير على الألعاب الصغيرة للحد من الظاهرة لدى المتمترين في المدارس الابتدائية.

ومن هنا تظهر أهمية البحث في توضيح دور الألعاب الصغيرة في تقليل ظاهرة التتمر ومحاولة وضع السبل لحل تلك الظاهرة وخفض مستواها لدى المتمتمرين من التلاميذ من خلال خلق الروح الرياضية والحث على الاعتناء بهذه الفئة لأنهم بحاجة الى التربية الحسنة والاخلاق العالية من خلال بناء سلوكياتهم .

اما مشكلة البحث تكمن في ان المدارس هي البيئة التي ينشئ فيها الأفراد من بعد البيت وما تحدث من أمور في داخلها تؤثر على شخصية التلميذ على المدى القريب والبعيد ، وأن ظاهرة التتمر تعد ظاهرة تؤثر على الأفراد وتجعل منهم أشخاصا غير صالحين، وكذلك ما يرافقها من أذية لنفسه ولغيره في المجتمع. ومن خلال خبر الباحث كونه معلم تربية رياضية في إحدى المدارس لاحظ تفاقم تلك الظاهرة في المدارس ولاسيما في المرحلة الابتدائية إذ إن سلوك التتمر يؤثر سلباً في البيئة المدرسية ؛ لأنه يسهم في تشكيل بيئة غير آمنة في المدارس وذلك بسبب كون هذه المرحلة لها دورها في تكوين شخصية التلميذ. ومن هنا يمكن طرح التساؤل التالي والذي يعزز من مشكلة البحث وهو : هل للألعاب الصغيرة دور فعال للتخلص من ظاهرة التتمر لدى التلاميذ وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟

اما اهداف البحث فهي كالآتي:

تطبيق استبيان الألعاب الصغيرة لتلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى. وتكييف استبيان التتمر لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى. والتعرف على طبيعة العلاقة بين الألعاب الصغيرة والتتمر لتلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى.

وتضمنت مجالات البحث:

المجال البشري: معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في محافظة ديالى.

المجال الزمني: المدة من (2023/2/5) ولغاية (2023/7/4)

المجال المكاني: المدارس الابتدائية في محافظة ديالى.

تحديد المصطلحات:

- 1-الألعاب الصغيرة: وهي عبارة عن حركات سهلة الأداء وبسيطة والتي لا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة، وتعد خطوة أولية لتعليم الأطفال المبادئ الأساسية للحركة كالسرعة وردة الفعل السريعة والنظام والطاعة .
- 2-التتمر: هو سلوك عدواني يمارس من قبل الافراد على فرد او اشخاص آخرين بطريقة متكررة ويؤدي الى إلحاق الضرر فيهم كأن يكون أذى لفظي او جسدي وتعد ظاهرة التتمر إحدى سلوكيات العنف التي تمارس في البيئة المدرسية.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملامته طبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع وعينته البحث:

ضم مجتمع البحث معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة ديالى والبالغ عددهم (1121) معلماً موزعين على اقضية محافظة ديالى وتم اخيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع البحث وعيناته .

الجدول(1)

يبين توزيع مجتمع البحث وعيناته الاستطلاعية والاعداد والتطبيق لمعلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى

ت	عدد الاقضية	مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	عينة الاعداد	عينة التطبيق
1	بعقوبة	410	5	90	55
2	الخالص	242	3	70	40
3	المقدادية	196	4	40	30
4	خانقين	153	2	10	5
5	بلدروز	101	2	35	8
6	كفري	19	–	5	2
7	المجموع	1121	16	250	140
8	النسبة المئوية	100	%1.42	%22.30	%12.48

2-3 اداة البحث:

نظرا لعدم وجود اداة قياس مناسبة لتحديد الالعب الصغيرة لتلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، ولتحقيق اهداف البحث تطلب اعداد وتطبيق استبيان الالعب الصغيرة بأبعادها(تقويم

وتهذيب السلوك , الروح الرياضية , السلوك العدواني , تنمية القدرات)وبما يلائم عينة البحث وكما مبين في الملحق (2)، اذ قام الباحثون بأعداد استبيان الالعب الصغيرة على وفق الخطوات الاتية:

2-3-1 تحديد مجالات الالعب الصغيرة:

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر والدراسات المرتبطة بالاستبيان الحالي، حدد الباحث (4) مجالات لهذا الاستبيان وهي : (تقويم وتهذيب السلوك , الروح الرياضية , تقليل السلوك العدواني , تنمية القدرات) , ومن أجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لقياس هذه السمة عرضت هذه المجالات على مجموعة من الأساتذة الخبراء المختصين في علم النفس الرياضي والادارة الرياضية والقياس والتقويم والبالغ عددهم (11) خبيراً كما في ملحق (1) وذلك بقصد الحصول على اتفاقهم والأهمية النسبية والاستفادة من الملاحظات والتوجيهات التي تفيد البحث. ولتحليل آراء الخبراء إحصائياً إذ اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (75%) فما فوق لأجل قبول المجال و عدم حذفه "اذ انه على الباحث الحصول على نسبة موافقة (75%) فأكثر لقبول الظاهرة".(بلوم، 1983، 126) ، كما مبين في الجدول (2) .

جدول (2)

نسبة اتفاق السادة الخبراء حول مجالات استبيان الالعب الصغيرة

التسلسل	المجالات	عدد الخبراء الكلي	الموافقون	الرافضون	نسبة الاتفاق
1	تقويم وتهذيب السلوك	11	11	صفر	100%
2	الروح الرياضية	11	11	صفر	100%
3	تقليل السلوك العدواني	11	11	صفر	100%
4	تنمية القدرات	11	11	صفر	100%

وبذلك اصبح الاستبيان النهائي يتألف من (4) مجالات ومن اجل الانتقال الى الخطوة التالية وهي صياغة فقرات الاستبيان لكل مجال من المجالات المختارة .

2-3-2 صياغة فقرات استبيان الالعب الصغيرة:

بعد تحديد المجالات قام الباحثون بصياغة فقرات الاستبيان بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الالعب الصغيرة وبما يتناسب مع كل مجال من مجالاتها، وتم

عرضها على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية البدنية والإدارة الرياضية كما في ملحق (1)، وقد أبدى الخبراء المختصون العديد من الملاحظات حول الاستبيان وما يؤثر في دقة الإجابة. وقد تكون استبيان الالعب الصغيرة من (22) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (تقويم وتهذيب السلوك ، الروح الرياضية ، تقليل السلوك العدواني ، تنمية القدرات) ، وتم تحديد بدائل الإجابة المقترحة للاستبيان وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتحمل الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) وعلى التوالي كما في ملحق رقم (3)

وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة الفقرات منها (كاظم، 1990: 97):

- 1- أن لا تكون طويلة تؤدي إلى الملل.
- 2- أن لا تكون الفقرة كاشفة عن نفسها.
- 3- أن لا تكون العبارة بصفة المتكلم .
- 4- أن تكون قابلة لقياس متغير واحد.
- 5- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد الاستبيان ومرتبطة معه.

2-3-3 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (16) من معلمي التربية الرياضية موزعين على المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى وفروعها، وتم اختيارهم بصورة عشوائية ، وذلك بعرض الاستبيان للفترة من 2023/2/28 ولغاية 2023/3/4 وكان الهدف من هذه التجربة:

- 1- التعرف على الزمن اللازم للإجابة على المقياس اذ كان وقت الإجابة يتراوح من (10 دقيقة لغاية 20 دقيقة).
- 2- التعرف على المعوقات والمتطلبات التي قد تصادف الإجابة على الاستبيان.
- 3- وضوح وفهم فقرات الاستبيان وطريقة الإجابة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لزمن الاجابات هو (15) دقيقة للإجابة على عبارات الاستبيان الكلية.

2-3-4 تطبيق أداة الدراسة على عينة الاعداد لاستبيان الالعب الصغيرة:

بعد التأكد من اتمام جميع الخطوات اللازمة لاعداد الاستبيان، والتأكد من سلامة الاستبيان في التجربة الاستطلاعية، تم تطبيق الاستبيان على عينة الاعداد والبالغة (250) معلم ومعلمة يمثلون اقضية ونواحي محافظة ديالى خلال المدة الممتدة من (2023\3\10) ولغاية (2023\4\3) مع فريق العمل المساعد ملحق (4)، ولغرض التحليل الإحصائي للعبارات وذلك لاختيار العبارات الصالحة واستبعاد العبارات غير الصالحة من خلال مؤشرات الصدق والثبات.

2-4 استخراج الأسس العلمية للاستبيان:

2-4-1 صدق المقياس:

يعد واحدا من أهم معايير جودة الاختبار، ويعد من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات والمقياس، إذ أشار مصطفى حسين الى " أن صدق الاختبار هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها" (باهي، 2002: 23) ، وقد اعتمد الباحث انواع من الصدق للتأكد من صدق مقياسه وكما يلي:

2-4-1-1 صدق الظاهري:

هو الاشارة الى ما يبدو ان الاختبار يقيسه وهو ليس صادقا حقيقيا بالمعنى العلمي لكلمة الصدق ولكنه ببساطة ان الاختبار يبدو صادقا في صورته الظاهرية. وقد تم تحديد الصدق الظاهري للاستبيان باعتماد اراء الخبراء والمختصين واستخدام النسبة المئوية حيث تم عرضه على (11) خبير للمجالات والعبارات.

2-4-1-2 الاتساق الداخلي لعبارات الالعاب الصغيرة:

تعد تقديرات الاتساق الداخلي للاختبار معاملات تجانس لفقرات الاختبار، أو بمعنى آخر أنها تعكس مدى ترابط الاستجابات على الفقرة الواحدة مع درجة الاختبار الكلية (النبهان، 2004، 243)، ولقد ارتأى الباحث تطبيق الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وتم حساب معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون (أبو زينة وآخرون، 1984، 216)، وذلك لمعرفة ما إذا كان الارتباط القائم حقيقياً أم لا على جميع أفراد عينة الإعداد، وبهذا وجدنا معامل الاتساق الداخلي لـ (250) استمارة و لـ (22) عبارة للاستبيان، وتبين أن جميع العبارات متسقة داخليا. والجدول رقم (3) يبين ذلك.

الجدول رقم (3)

قيم معامل الارتباط بين درجات الفقرات ودرجة البعد والدرجة الكلية لاستبيان مجالات الالعاب الصغيرة

الابعاد	ت	الارتباط مع البعد	الدالة	الارتباط بالدرجة الكلية	الدالة
---------	---	-------------------	--------	-------------------------	--------

0.000	0.581	0.000	0.651	1	تقويم وتهذب السلوك
0.000	0.714	0.000	0.794	2	
0.000	0.677	0.000	0.746	3	
0.000	0.604	0.000	0.678	4	
0.000	0.639	0.000	0.670	5	
0.000	0.663	0.000	0.723	6	
0.000	0.668	0.000	0.715	1	الروح الرياضية
0.000	0.714	0.000	0.776	2	
0.000	0.631	0.000	0.735	3	
0.000	0.629	0.000	0.773	4	
0.000	0.701	0.000	0.803	5	
0.000	0.677	0.000	0.777	6	
0.000	0.656	0.000	0.647	1	تقليل السلوك العدواني
0.000	0.642	0.000	0.698	2	
0.000	0.507	0.000	0.593	3	
0.000	0.615	0.000	0.702	4	
0.000	0.522	0.000	0.702	1	تنمية القدرات
0.000	0.542	0.000	0.725	2	
0.000	0.621	0.000	0.763	3	
0.000	0.588	0.000	0.738	4	
0.000	0.635	0.000	0.634	5	
0.000	0.735	0.000	0.776	6	

2-4-2 ثبات استبيان الالعب الصغيرة:

"كلما تذبذبت النتائج انخفض ثبات الاستبيان ولم يعد ميزاناً حساساً وقادراً على الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس بدرجة كافية" (ميخائيل، 2001، 268). ولغرض الحصول على الثبات استعمل طريقة الفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل ثبات ألفا لاستبيان الالعب الصغيرة (0.89). وبهذا تعد معاملات ثبات جيدة.

2-4-3 تبني استبيان التمر المدرسي:

استعمل الباحثون استبيان التتمر الذي أعده (ايثار خضر، 2017)، الموسوم بـ(أثر منهج ارشادي نفسي بالألعاب الصغيرة للحد من ظاهرة التتمر للطلاب بأعمار 13-14 سنة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية) إذ تكون الاستبيان من (15) فقرة ، وتمت الإجابة على فقرات الاستبيان وفق خمسة بدائل هي: (كثيراً جداً، كثيراً، متوسط قليلاً، قليلاً جداً ، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق على عينة البحث كما موضح في الملحق رقم (3).

2-4-4 التطبيق النهائي للاستبيانين

تم تطبيق استبيان اللعب الصغيرة والتتمر لدى تلاميذ المدارس الابتدائية إذ بلغت عينة التطبيق (140) معلم ومعلمة بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة على الاستبيان وتأكيد موضوعية الإجابة وقد امتدت فترة التطبيق ما بين 2023/5/1 الى 2023/5/20 كما مبين في استمارة تطبيق الاستبيانين الملحق رقم (3).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

لغرض عرض وتحليل ومناقشة النتائج، تم اجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التي تم جمعها من عينة التطبيق والبالغة (140) استمارة تمثل بمعلمي التربية الرياضية، كما في الجدول (4).

الجدول (4)

يبين الوصف الاحصائي لاستبيان اللعب الصغيرة

عدد العينة	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التقلطح
140	113.05	1.22463	14.49	-1.17	0.89

يبين الجدول (4) الوصف الإحصائي للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ومعامل الالتواء، إذ كانت قيم الالتواء محصورة بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد العينة وتوزيعها اعتدالياً.

3-1 العلاقة الارتباطية بين استبيان اللعب الصغيرة والتتمر المدرسي:

تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة العلاقة بين اللعب الصغيرة والتتمر المدرسي وكما مبين في الجدول (5)

جدول (5)

يبين العلاقة الارتباطية بين الالعب الصغيرة والتتمر المدرسي

ت	الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الالعب الصغيرة	-0.730(**)	معنوي
2	التتمر المدرسي		

يبين الجدول (5) وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الالعب الصغيرة والتتمر المدرسي، ويعزو الباحثون هذه العلاقة المعنوية العالية إلى أن الالعب الصغيرة لها تأثير كبير في تخفيض مستوى التتمر المدرسي لدى التلاميذ من خلال المساعدة في التقليل من بعض حركاته وتصرفاته السيئة تجاه زملائه التلاميذ وكذلك تساعد الالعب على امتصاص طاقته الزائدة ومنه تجنب الفوضى.

ويرى الباحثون أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يحبون الالعب الصغيرة ويستمتعون بها من خلال المنافسة والتشويق وكذلك الترويج عن انفسهم من خلال اللعب الجماعي والانضباط بقوانين هذه الالعب مما يدفعهم الى الانتباه الى معلم التربية الرياضية بشكل جيد، مما يوضح لنا ان الالعب الصغيرة اصبحت وسيلة للتعلم والتربية واكتساب الخبرات والسلوكيات التي تؤهل التلميذ لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.

يعزو الباحثون ايضا هذه النتائج الى الدور الايجابي للالعب الصغيرة الذي كان له الأثر في خفض هذه الظاهرة لدى التلاميذ، وظاهرة التتمر تعد من الظواهر السلبية المنتشرة في المدارس والتي تجعل الطلبة المتميزين الذين يظنون انهم يتصرفون بصورة صحيحة من خلال إخافة الآخرين والتتمر عليهم بالعدوان الجسمي أو اللفظي أو أي نوع من التتمر الآخر ، إذ ان التتمر يبدأ لدى المتميزين إذ لم تكن التربية الأسرية صحيحة والصراع بين الأهل أمام الأبناء وعدم وجود القدوة الحسنة لديهم ولذلك تنمو مع نموه وهذا يجعل من الخطر تركه دون معالجة توجيهية إذ يؤيد بولي (Bowlby.1958) "أن الطفل يتأثر بنوع العلاقة التي تربطه بالشخص الذي يراه وخاصة الأم في فترة الطفولة المبكرة وتظهر النتائج بعيدة المدى المترتبة على هذا النوع من العلاقات "ومن هنا وجب على المدارس أن تراعي الطلبة الذين تظهر لديهم ظاهرة التتمر ويشخصوا تلك الحالات لكي لا تكون هناك نمو لتلك الحالات في المدارس مما قد يسبب الأذى للمتميز على المدى البعيد.

4-الخاتمة:

توصل الباحثون الى اعداد وتطبيق استبيان الالعب الصغيرة وفق الاجراءات العلمية وتم التحقق من فاعليته من وجهة نظر العينة. ووجود علاقة معنوية عكسية بين الالعب الصغيرة والتتمر المدرسي. وكذلك توصل الباحثون الى دور الالعب الصغيرة في التقليل من ظاهرة التتمر لدى التلاميذ. ويوصي الباحث توفير

مختلف الوسائل اللازمة لتوفير للأنشطة الرياضية داخل المدرسة من اجل تسهيل عمل معلم التربية الرياضية وتمكينه من اداء واجبه على احسن وجه.

المصادر:

- أبو زينة، زيد، وآخرون؛ الطرق الإحصائية للتربية والعلوم الإنسانية، (ج1، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن. 1984) ص ٢١٦
- انور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية: (دار الفكر العربي، القاهرة، 1996)، ص 39.
- انور الخولي؛ التربية الحركية: (دار الفكر العربي، القاهرة، 1973)، ص 215 .
- ايثار خضر؛ أثر منهج ارشادي نفسي بالألعاب الصغيرة للحد من ظاهرة التمر للطلاب بأعمار 13-14 سنة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية (رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية، كلية التربية الرياضية، 2017)
- باهي، مصطفى حسين، وآخرون؛ الصحة النفسية في المجال الرياضي، نظريات، تطبيقات، (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،مصر 2002). ص ٢٣.
- بلوم، بنيامين وآخرون؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة: محمد امين المفتي وآخرون ، (دار مكاروهيل ، القاهرة ، مصر 1983). ص ١٢٦.
- عثمان محمود شحادة ؛ تأثير النمط القيادي في بناء القدرات الاستراتيجية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة : (مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور، مجلد 8 ، عدد 25 ، 2016).
- عدي كريم رحمان ؛ تقنين مقياس الاتصال الاداري الفعال لمشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة ديالى : (مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية ، بحث منشور، مجلد 13 ، عدد 46 ، 2021).
- كاظم، علي مهدي؛ بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 1990)، ص ٩٧.
- كامل عبود حسين ، الضغوط النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى بعض رؤساء الاندية الرياضية العراقية : (مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور، مجلد 7 ، عدد 20 ، 2014).

- محمد فاضل مصلح ، الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى : (مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور، مجلد 12 ،عدد 41 ، 2020).
- ميخائيل، أمطانيوس؛ "القياس والتقويم في التربية الحديثة، (مطبعة نفحة أخوان، دمشق، سوريا. 2001)ص٢٦٨
- النبهان، موسى ؛ "أساسيات القياس في العلوم السلوكية"،(دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان2004)، ص٢٤٣.
- نصير قاسم خلف ؛ تقويم بعض الصفات القيادية لمدرء مراكز الشباب في محافظة ديالى : (مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور، مجلد 2 ،عدد 1 ، 2010).
- **Bowlby, J, The nature of the child's tie to his mother. International Journal of PsychoAnalysis, . (1958), p. 23**

الملاحق

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية المجالات والعبارات لاستبيان الالعب الصغيرة :

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	الاء زهير مصطفى	أستاذ دكتور	علم النفس	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	نصير قاسم خلف	أستاذ دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	خالد اسود لايخ	أستاذ دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة المثنى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	محمد فاضل مصلح	أستاذ دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
5	عدي عبد الحسين كريم	استاذ دكتور	اختبار وقياس	جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	عثمان محمود شحادة	أستاذ دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	فراس عبد المنعم عبد الرزاق	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	سناريه جبار محمود	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	شهاب احمد عكاب	أستاذ مساعد دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية
10	ثامر حماد رجه	أستاذ مساعد دكتور	ادارة وتنظيم	جامعة بغداد-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجادرية
11	عدي كريم رحمان	أستاذ مساعد دكتور	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

استمارة مجالات وعبارات استبيان الالعب الصغيرة التي تم عرضها على الخبراء :

م/ استبيان

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث استكمال بحثهم الموسوم بـ (دور الألعاب الصغيرة في الحد من ظاهرة التتمر لتلاميذ المارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى) ونظراً إلى ما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال يود الباحث أن يستنير بأرائكم من خلال مساهمتكم في تحديد صلاحية المجالات والعبارات المرشحة والمرفقة طياً مع تعريفاتها النظرية والتي جمعها الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات المرتبطة والمصادر ذات العلاقة آملين تعاونكم معنا.

وتقبلوا وافر الشكر والثناء

اسم الخبير:

اللقب العلمي والاختصاص:

تاريخ الحصول على اللقب العلمي:

الباحث

مكان العمل:

باسم محمد

صالح

التوقيع:

التاريخ: / /

الالعاب الصغيرة: هي تلك الانشطة والالعاب والحركات التي يؤديها تلميذ او اكثر وتمتاز بسهولةها ولا تحتاج الى مهارة حركية كبيرة وتناسب كلا الجنسين وهي ضرورة لأي درس او برنامج للتربية الرياضية .
❖ المجالات المقترحة له:

المجال الأول: المجال تقويم وتهذيب السلوك : وسيلة اتصال بين المعلم والتلميذ اما للتعبير عن متطلباته وآرائه او السيطرة على الاوضاع وازاحة العوارض التي تصدم رغبات التلميذ.

ت	العبارات	تصلح	لاتصلح	التعديل
1	تساهم الالعاب الصغيرة في مساعدة التلميذ على الانتباه الجيد			

2	تساعد الالعاب الصغيرة التلميذ على الاندماج مع زملائه		
3	تشجع الالعاب الصغيرة التلميذ على حب الغير من خلال اللعب الجماعي		
4	تساهم الالعاب الصغيرة في تنمية روح المسؤولية والانضباط لدى التلاميذ		
5	تساهم الالعاب الصغيرة في خلق روح التعاون بين التلاميذ من اجل تحقيق الفوز		
6	تساهم الالعاب الصغيرة في خلق جو تروحي يحقق السعادة لدى التلاميذ		

المجال الثاني: خلق الروح الرياضية: هو روح الجماعة حيث يمكن الاستمتاع بممارسة الرياضة او نشاط معين من خلال خلق جو تنافسي بين التلاميذ وتقبل واحترام الزملاء من خلال قوانين هذه الالعاب .

ت	العبارات	تصلح	لاتصلح	التعديل
1	تساهم الالعاب الصغيرة في مساعدة التلميذ تقبل الفوز والخسارة			
2	تساهم الالعاب الصغيرة على دفع التلميذ على الاحتفال مع زملائه في حالة الفوز او الخسارة			
3	تتلمي الالعاب الصغيرة في التلميذ صفة السماح والعفو على الغير عند التعدي عليه			
4	تساعد الالعاب الصغيرة التلميذ على تقبل واحترام الزملاء من خلال قوانين هذه الالعاب			
5	تساهم الالعاب الصغيرة في خلق جو تنافسي وبذل مجهود كبير ضمن اطار هذه الالعاب			
6	تساعد الالعاب الصغيرة التلميذ على تقديم المساعدة لزملائه			

المجال الثالث: تقليل السلوك العدواني: هو التعامل مع التلميذ بهدوء دون اتباع الغضب والعنف واستخدام اسلوب التعزيز عند قيامه بسلوك مرغوب فيه او نجاحه باختبار معين

ت	العبارات	تصلح	لاتصلح	التعديل
1	تساهم الالعاب الصغيرة في مساعدة التلميذ على التقليل من بعض حركاته وتصرفاته السيئة اتجاه زملائه			
2	تساهم الالعاب الصغيرة في مساعدة التلميذ تجنب الكلام الفاحش من خلال شعارات هذه الالعاب			

3	تساعد الالعب الصغيرة التلميذ على امتصاص الطاقة الزائدة ومنه تجنب الفوضى		
4	تساعد الالعب الصغيرة على نبذ العنف والخشونة		

المجال الرابع: تنمية القدرات : هي الامكانية الانية للتلاميذ بالقدرة على الاداء من خلال التدريب.

ت	العبارات	تصلح	لاتصلح	التعديل
1	تساهم الالعب الصغيرة في مساعدة التلميذ على تنمية القدرات البدنية والحركية والعقلية			
2	تساهم الالعب الصغيرة في صقل وتكوين شخصية التلميذ			
3	تتمى الالعب الصغيرة سرعة البديهة لدى التلاميذ			
4	تساعد الالعب الصغيرة على تنمية تفكير التلاميذ			
5	تساهم الالعب الصغيرة على تنشيط ذاكرة التلاميذ			
6	تساعد الالعب الصغيرة على عدم الخمول الذهني والبدني			

ملحق (3)

المقياس الموزع على عينة الاعداد والتطبيق بصورتهم النهائية

م/ استبانة

زميلي المعلم/ المعلمة المحترم:..... تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ"دور الالعب الصغيرة للحد من ظاهرة التمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة ديالى "ويضع الباحث هذه الاستبانة بين ايديكم ويحذوها الأمل بأن تلقى منكم يد العون والمساعدة والخبرة والمشورة لها لكونكم تمارسون التعليم المباشر

لهؤلاء التلاميذ .يرجى وضع علامة (√) أزاء كل فقرة من فقرات الاستبانة المرفقة في الحقل الذي ترونه مناسباً مع خالص شكري لتعاونكم معنا .

تعريف الالعب الصغيرة: هي تلك الانشطة والالعب والحركات التي يؤديها تلميذ او اكثر وتمتاز بسهولةها ولا تحتاج الى مهارة حركية كبيرة وتناسب كلا الجنسين وهي ضرورة لأي درس او برنامج للتربية الرياضية .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تساهم الالعب الصغيرة في مساعدة التلميذ على الانتباه الجيد					
2	تساعد الالعب الصغيرة التلميذ على الاندماج مع زملائه					
3	تشجع الالعب الصغيرة التلميذ على حب الغير من خلال اللعب الجماعي					
4	تساهم الالعب الصغيرة في تنمية روح المسؤولية والانضباط لدى التلاميذ					
5	تساهم الالعب الصغيرة في خلق روح التعاون بين التلاميذ من اجل تحقيق الفوز					
6	تساهم الالعب الصغيرة في خلق جو تروحي يحقق السعادة لدى التلاميذ					
7	تساهم الالعب الصغيرة في مساعدة التلميذ تقبل الفوز والخسارة					
8	تساهم الالعب الصغيرة على دفع التلميذ على الاحتفال مع زملائه في حالة الفوز او الخسارة					
9	تتمى الالعب الصغيرة في التلميذ صفة السماح والعفو على الغير عند التعدي عليه					
10	تساعد الالعب الصغيرة التلميذ على تقبل واحترام الزملاء من خلال قوانين هذه الالعب					
11	تساهم الالعب الصغيرة في خلق جو تنافسي وبذل مجهود كبير ضمن اطار هذه الالعب					
12	تساهم الالعب الصغيرة في مساعدة التلميذ على التقليل من بعض حركاته وتصرفاته السيئة اتجاه زملائه					
13	تساهم الالعب الصغيرة في مساعدة التلميذ على التقليل من بعض حركاته وتصرفاته السيئة اتجاه زملائه					

14	تساهم الالعب الصغيرة في مساعدة التلميذ تجنب الكلام الفاحش من خلال شعارات هذه الالعب				
15	تساعد الالعب الصغيرة التلميذ على امتصاص الطاقة الزائدة ومنه تجنب الفوضى				
16	تساعد الالعب الصغيرة على نبذ العنف والخشونة				
17	تساهم الالعب الصغيرة في مساعدة التلميذ على تنمية القدرات البدنية والحركية والعقلية				
18	تساهم الالعب الصغيرة في صقل وتكوين شخصية التلميذ				
19	تتمى الالعب الصغيرة سرعة البديهة لدى التلاميذ				
20	تساعد الالعب الصغيرة على تنمية تفكير التلاميذ				
21	تساهم الالعب الصغيرة على تنشيط ذاكرة التلاميذ				
22	تساعد الالعب الصغيرة على عدم الخمول الذهني والبدني				

تعريف التنمر: سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل متكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو يكون جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً .

ت	الفقرات	كثيراً جداً	كثيراً	متوسط	قليلاً	قليلاً جداً
1	ينابز التلاميذ الآخرين بالألقاب .					
2	يسيء الى الآخرين لفظاً وكتابة .					
3	يقصي الآخر من الأنشطة المختلفة .					
4	يسيء جسدياً الى الآخرين .					
5	يعمد الى عزل الآخر عزلاً اجتماعياً ويرفض الاختلاط معهم .					
6	يتعامل مع الآخرين على أساس عرقي .					

					يمارس الشتم أو التوبيخ أو الإغابة .	7
					يظهر تتمره باستعمال تعابير الوجه كالتكشير والإشارات غير اللائقة .	8
					يرفض الاستجابة لرغبات الضحية .	9
					يمارس مزاح ثقيل وبالحاح مع الآخرين على الرغم من ضيقهم واعتراضهم .	10
					يدفع ويركل ويرمي الأشياء ويصفع ويخنق ويشد شعر ويخدش الآخرين .	11
					الضحك والقهقهة على الآخرين .	12
					يستفز الآخرين بكلمات نابية.	13
					يستهدف التلاميذ المعاقين بالإساءة .	14
					يتفق على الغياب الجماعي .	15